

ما يستثنى من التعليق من حروف الجر 61 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد فوقفنا عند هذه المسألة وهي ما يستثنى من التعليق من حروف الجر - [00:00:00](#)

وهي اربعة كما ذكر المصنف. احدها حرف الجر الزائد وهو الذي يدخل في الكلام صلة وتوكيدا. وليس الغرض منه ايصال معنى العامل الى المعمول كما ذكرنا قال احدها الجار الزائد كالباء في كتاب الله شهيدا. اصلها كفى الله شهيدا - [00:00:34](#)

واحسن يزيد في التعجب قلنا عند الجمهور عند الجمهور. لماذا؟ لان يعني آآ بعض الكوفيين ذهبوا في قولنا احسن يزيد الى انه فعل امر عادي. الفراء مثلا يقول فعل امر - [00:00:56](#)

ويقول الفاعل ضمير مستتر تقديره انت. وبزيد جاره مجرور متعلقان بالفعل يعني اه استثنائه من التعليق جار على مذهب الجمهور. على مذهب جمهور النحويين مثال اخر عن دخول حرف الجر زائدا للصلة والتوكيد. نحو قولك وما ربك بغافل. وما ربك - [00:01:14](#)

الباء هنا زائدة. واصل الكلام وما ربك؟ نعم. غافلا ما ربك غافلا لان ما هادي حجازية. صح؟ ما حجازي. وما ربك غافلا. فدخلت الباء صلة وتوكيد بغافلة فهي باء زائدة. قال وكمن من الحروف كذلك التي تزداد من من ذلك قولنا ما - [00:01:38](#)

من اله غيره اصل الكلام ما لكم اله. اله. ما لكم اله غيره. فمن هذه زائدة ومنه كذلك قول الله عز وجل هل من خالق غير الله؟ هل خالق؟ هل خالق من زائلة - [00:02:08](#)

زائدة وصلة وتوكيد. الغرض منها التوكيد فقط. فكل هذه اذا اردت ان تعربها كيف تعربها تقول حرف جر زائد. والاسم الذي بعدها تعربه كأن الحرف الذي قبله لم يكن. كأن الحرف الذي قبله - [00:02:31](#)

لم يكن احسنتم الحرف الثاني المستثنى من قاعدة التعليق. يعني الذي لا يعلق انظر ماذا قال. قال لعل في لغة من يجر الذي نعرفه جميعا والذي درسناه في آآ في المقدمة الاجر الرومية ان لعل من اخواتي ان - [00:02:51](#)

يعني حروف مشبهة بالفعل. تدخل على الجملة الاسمية. تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرا تقول مثلا لعل الساعة تكون قريبة لعل زيدا قادم هذا مذهب عامة العرب في لعلبة. تستعملها حرفا حرفا مشبها بالفعل - [00:03:13](#)

ادخل على الجملة الاسمية فينصب ويرفع. قبيلة من قبائل العرب يقال لهم عقيل وهم بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من مضر. يعني من عرب الحجاز من عرب الغرب. عقيل - [00:03:42](#)

وينسب اليهم فيقال عقيدي. هؤلاء لهم لغة خاصة في لعل. انهم يدخلونها على المبتدأ جرونه في اللفظ يعني يقولوا لعل زيدا قادم لعل زيدا قادم. ماذا يريدون في المعنى؟ يريدون تماما ما يريد غيرهم حين يقولون لعل زيدا قادمون. اسمه المعنى لا - [00:04:01](#)

تغير العمل فقط هو الذي يتغير تقولي وهل يدخل على المبتدأ ما يجره؟ نقول لك نعم. ثم مثلا تقول حسبك دينار ويصح ان تقول بحسبك دينار صح؟ قال صلى الله عليه واله وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقمن - [00:04:27](#)

بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. قوله بحسبه اي حسبه. يعني يكفيه. واضح؟ اذا العرب اقول لعل زيدا قادمون وهم يقولون لعل زيدا قادمون. هذه لغتهم لغة عقيل وهي الجر بلعن. قال رحمه الله - [00:04:55](#)

والثاني لعل في لغة من يجر بها وهم عقيل. فمثل هذا لا لا يعلق لا يعلق. قال ولهم في لامها الاولى الاثبات والحزم. يعني يقولون لعل

ويقولون عل نحن نقول في الكرم عل زيدا ان يأتي ولعل زيدا ان يأتي هذا صحيح هذا صحيح صح؟ تقولو لعلك تزورنا اي -

[00:05:16](#)

لعلك تزورنا. قال وفي الاخيرة لعل لهم في الاخرة الفتح والكسر. يعني يقولون لعل ولعلي لعل ولعلي قال شاعرهم قال شاعرهم

وصاحب هذا البيت هو احد شعراء الجاهلية وهو كعب - [00:05:46](#)

ابو ابن سعد الغنوي كعب بن سعد الغانوي وهو من اصحاب المراثي آآ انتم تعلمون ايها السادة ان علماء الشعر العرب القدامى ذكروا ان

الشعراء طبقات طبقات يعني مستويات في الشأن - [00:06:08](#)

اعلاهم طبقة من؟ اصحاب المعلقات اصحاب المعلقات هادو اعلاهم طبقة وهناك من كان يطبقهم لا سبعة سبعة ولكن اربعة اربعة.

اشهر هؤلاء ابن سلام الجمحي. محمد بن سلام الجمحي في كتابه المشهور - [00:06:32](#)

طبقات فحول الشعراء او طبقات الشعراء. فهو ذكر اربعين شاعرا في القسم الاول من كتابه طبقتهم اربعة اربعة اربعة. مثلا ذكر

امراً القيس وزهيراً والنابعة والاعشاب. قال لك هادو الطبقة العليا الاولى ثم - [00:06:52](#)

طبقة عشرة. ثم ذكر طبقات اخرى بحسب اختصاصات او اماكن. يعني مثلا شعراء القرى الشعراء القرى ذكرهم في طبقة وذكر طبقة

من هم؟ انهم شعراء المراثي يعني الذين اشتهروا بالرساء بالرساء. تقول لي آآ وشنو هذا لائحة مستأجرة هذا اللي آآ - [00:07:12](#)

يعني يشتهر بالرفاق. تسمى شعره كاع الريث. نقول لك نعم. صح علاه؟ لأنهم خصوا رثاءهم بشخص واحد وفي الغالب يكون شخصا

قريباً. تسمى هذا ماشي تخصصه رثاء. تسمى كل ما يموت واحد يروح يرفيه. لا لا ماشي هذا هو المقصود. وانما مات لهم عزيز -

[00:07:38](#)

فاستفرغوا كل اشعارهم في رثائه. قال مثلا احنا من اعرف؟ خمسة الخنساء من اصحاب المراثي. لماذا؟ لانها استفرغت كل شعرها في

رثاء اخويها. وهما صخر ومعاوية مثلا من من يعني اه اشهر اصحاب المراثي - [00:07:57](#)

متمم بن نوبيرة ومتمم هذا هو اخو مالك بن نوبيرة. الذي قتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه في حروب الردة. في حروب الردة

وقصة قتل خالد لمالك قصة مشهورة وخاصة ما الذي انبنى عليها بعد ذلك حتى عذره - [00:08:21](#)

ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فكان متمم هذا يرفي اخاه. وله فيه ابيات مشهورة جدا مشهورة جدا وهو وهي التي يقول فيها

آآ على بالك واحد كيموت لو عزيز - [00:08:44](#)

كل ما يشوف واحد اسمو كيما اسمو يتفكرو كل ما يشوف واحد يشبهو ويتفكرو كل ما يدوز على مكان هكذا بلاصة هكذا كان يقعد

فيها معه يتفكرو. كل ما يشوف قبر يتفكرو - [00:09:03](#)

هو وش يقول؟ يقول لقد لامني عند القبور على البكاء رفيقي لتذرافي الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته؟ انت كل ما توقف

قدام القبر تبكي وقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوابين اللواء فقلت له ان الشجى يبعث - [00:09:16](#)

يعني الحزن يبعثه. الحزن يفكر في الحزن. فدعني فهذا كله قبر مالك. انا بالنسبة ليا هاد القبور كلها هي قبر مالك. مالك اخيه

ويذكرون انه لقي عمر رضي الله تعالى عنه. وكان عمر مرهف الفؤاد - [00:09:40](#)

وكان عمر رضي الله عنه يعجب بالشعر الحسن ويتأثر له. فلما سمع ما قال متمم في اخيه مالك تأثر. وكان يقول لو كنت شاعرا يعني

عمر يقول لمتممه قل له لو كنت شاعرا مثلك يقول له لرائيت اخي زيدا. زيد ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:10:01](#)

بمثل ما راجيت به اخاك مالكا فقال له متمم وكان قد حسن اسلامه. اخوه متى؟ مرتدا كافرا مالك هذا. وزيد بن الخطاب رضي الله

عنه مات شهيدا يوم اليمامة في قتال مسيلمة. فقال يا امير المؤمنين قال لو علمت ان اخي يصير الى ما صار - [00:10:22](#)

اليه اخوك لم ارفه لو كان عرفت بليك خويا راهو رايح وين راح خوك. علاش نبكي عليه؟ فقال له عمر ما عزاني احد في اخيه كما

عزيت واحد صبرني على خويا بمثل هذا الكلام. فهؤلاء يقال لهم اصحاب مرافي. ومنهم كعب بن سعد الغنوي رثى اخاه. ويقال -

[00:10:45](#)

لاخيه ابو المغوار وهو الذي يقول فيه الابيات المشهورة التي فيها وداع دعاء. يا من يجيب الى النداء. وفي رواية الى النداء فلم

يستجبه حين ذاك مجيب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهره لعل ابا المغوار منك قريب - [00:11:08](#)

وروي هذا البيت هكذا. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهره لعل ابي المغوار منك قريب شفت لعنا ابي على لغة من؟ على لغة عقيل لان عقيل تجر بلا علا ولكن عقيل حين تقول - [00:11:29](#)

لعل ابي المغوار تريد به تماما ما يريد من يقول لعل ابلغه. فمن اجل ذلك كانت لعل هذه لا تعلق لا تعلق. واضح ان شاء الله؟ قال قال شاعرهم لعل ابي المغوار منك قريب. قلنا تمام البيت فقلت ادعو اخرى وارفع - [00:11:49](#)

اوت جهره لعل ابي المغوار. وان كانت الرواية العتيقة القديمة التي ذكرها آآ العلماء بالشعر كالمفضل الضبي وكمحمد بن سلام هي لعل ابا المغواري لعل ابا المغوال ولكنه سمع كذلك لعل ابي المغواري. تقولي والشاعر وش قال؟ قال ابا ولا ابي - [00:12:10](#)

هذا سؤال مهم نقول لك لنفترض ان الشاعر قال ابي ابا منين جات ابي من الذين روى الشعر الذين سمعوه تقولوا هادو ما الذين يسمعون شعر يدخلو روحهم فيه. نقول قد يحدث لهم ذلك. لماذا؟ لأن الأدب كان ادبا شفاهايا - [00:12:35](#)

الناس لم تكن تكتب كانت تروي اتصور اتصور. يجي واحد مثلا من ولا مسكينة. يجي للعاصمة عند اصحابو يحكيو لو حكاية نكتة تعجبه لما يعاود يولي سكيكدة ولا الجيجل ولا العنابة يحكيها لصحابو. يحكيها لهم بلا جروة. لا وانما يحكيها بلغته ولهجته. صح -

[00:12:59](#)

طيب هل نقول عنه؟ هل نقول عنه انه ليس بحجة لانه غيرها؟ لا لانه هو حجة في لغته فهؤلاء الذين روى الشعر وان كانوا قد غيروه. ولكنهم غيروه وهم فصحاء - [00:13:24](#)

بمعنى ان منزلته وهم رواه كمنزلتهم وهم قائلون. كيف كيف منزلة عربي الفصيح. وهو يروي كمنزلته وهو ينشد. هو في هذا فصيح وفي هذا فصيح. تقوم فيه الحجة هنا وتقوم به الحجة هنا. واضح ان شاء الله؟ جيد - [00:13:42](#)

اذا قال لعل ابي المغوار منك قريب. الحرف الثالث الذي لا يعلق لولا الذي كنا درسناه فيما سبق ان لولا حرف امتناع لوجود حرف امتناع لوجود. تذكرون الاثر لولا حذيفة لهلك عمر - [00:14:05](#)

هل هالك عمر؟ لا. لماذا؟ لوجود حذيفة. اذا امتنع هالك عمر لوجود حذيفة. حرف امتناع بوجود والاسم الذي يأتي بعده يكون مبتدأ. رحمك الله. يكون مبتدأ والمبتدأ ما حكمه الرفع طيب لنفترض ان الاسم الذي يأتي بعده ما هوش اسم ظاهر ضمير - [00:14:32](#)

مثلا عوض ان نقول لولا حذيفة كيف نقول لولا لولا هو لولا هو علاش قلنا هو؟ لأنو مادام انو ما بعده مبتدأ مرفوع. اذا اردت ان تكني عنه بضمير يجب ان تكني عنه بضمير يا رب - [00:14:59](#)

وهنا نعود بكم الى دروس الأجر الرومية وعلاش قالك في دروس الأجر الرومية انو ضمائر الرفع المنفصلة هي انا ونحن وانتي وانتوما وانتوما وانتم وانتن وهو اذا كان المحل رفعا هذه هي الضمائر اللي تصلح. ولكن اذا قلت لولاه - [00:15:21](#)

ضمير متصل هاكدا. هاد الضمير يحتمل اما النصب واما الجر. اما النصب واما الجر انو بعد لولا عندنا مبتدأ. فالأصل الا يقال لولاك يقال لولا انت ولا يقال لولاه يقال لولاه هو. وفعلا هذا هو الموجود في القرآن. لولا ان تم لكنا مؤمنين - [00:15:44](#)

او لا انتم وجاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم حديث ابي طالب لما سئل صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب ما يكون من امره يوم القيامة؟ دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحامى عنه وكان يذب عنه اذى قريش - [00:16:14](#)

وينصره بما استطاع ولكنه مات على الكفر فاما قال صلى الله عليه وسلم؟ قال هو في دحض من النار قال ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ما معنى ولولا انا؟ يعني لولا شفاعته صلى الله عليه وسلم فيه بان يخفف عنه من العذاب. ولذلك جاء في الحديث -

[00:16:34](#)

ان او اقل الناس عذابا في جهنم ابو طالب قال يوقف على صخرة يغلي منها دماغه. وفي رواية يلبس شراكين من نار يغلي منهما دماغه. انظر ماذا قال صلى الله عليه وسلم. قال يرى انه لا - [00:16:59](#)

احد اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا يرى ان لا اشد هو بالنسبة ليه ما كانش راهو يتعذب ختو. وانه لاهونهم عذابا. وجاء في الحديث الآخر هو في دحض من النار ولو - [00:17:18](#)

لكان في الدرك الأسفل من النار. لولا انا. طيب فإذا كان الأمر كذلك فكان القياس ان لا يقال قال لولاي ولولاك ولولاه لانه هذه ضمائر نصب وجر. لا تصلح ولكنه سمع عن العرب - [00:17:33](#)

ولكنه سمع عن العرب ونقله سيبويه رحمه الله عن العرب انهم قالوا لولاي ولولاك ولولاه طيب فاذا كان الامر كذلك هذه الضمير هدايا يبقى انو محله الرفع وان جاء في صورة الضمير - [00:17:52](#)

ولكن محله الرفع. وما دام انه محله الرفع حب يقول بك الحرف الذي قبله لا يعلق الحرف الذي قبله لا يعلق ما تجيش تعلقه. ليس له تعليق على هذا الحرف اللي هو لولى. قال والثالث لولا في قول بعضهم - [00:18:12](#)

لولاي ولولاك ولولاه. قال فذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك جارة. عاش؟ لأنه اتصل فيها ضمير مجرور. ولا تتعلق بشيء. هذا قول سيبويه. قال والاكثر ان يقال الاكثر المقصود - [00:18:30](#)

ماشي الاكثر عند اللوحات. الاكثر في كلام العرب الاكثر في كلام العرب ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا ان تملك كنا مؤمنين لولا انتم لكننا مؤمنين. هذا هو الاصل ولكن اذا قلت لولاك ولولاي وهذا صار الان شائعا - [00:18:50](#)

ورب شيء كان قليلا في كلامهم يصير الان شائعا حتى في كتابات الناس قل الان من يقول لولا انتم ولولا نحن وانما يقولون لولاكم ولولانا فشيء كان شائعا اختفى. وشيء كان قليلا جدا ثم شاع. لماذا؟ لان الناس استخفته. وجدته اخف انه يقولوا - [00:19:14](#)

لولاي ولولاك جاتهم ساهمة. واضح ان شاء الله؟ مليح. الرابع هذا هو الذي وقع فيه الخلاف وهو كاف التشبيح كفو التشبيه. لما تقول زيد كعمرو هنا سقطت الواو كعمرو عمرو في هواو. هم - [00:19:44](#)

كاف التشبيه نحو زيد كعمري. انظر ماذا قال. قال فزعم الاخفش والأخفى شو هذا هو الأوسط وحنا قررنا قاعدة انه اذا قيل الاخفش باطلاق من غير تحديد فهو دائما الاخفش الاوسط. ابو الحسن سعيد بن - [00:20:04](#)

مسعدة المجاشعي رحمه الله تعالى تلميذ سيبويه وحامل كتابه عنه هو كان اكبر سنا من ها هو كان اكبر سن واكبر سن طيب نزلت لك. هي توجعش في البصرة هي توجع عايش في البصل - [00:20:23](#)

الخليل وبين كان عايش في البصرة لم يروي الاخفش مرة واحدة في حياته عن الخليل وش يقول ابن جني؟ ماذا يقول في كتاب الخصائص؟ يقولك صدق الأخفى شيء صدق ابي الحسن - [00:20:48](#)

يكاد يكون كالضرورة صدقه يعني العلم بانه رجل صادق لا يكذب يكاد يكون كالضرورة كيما تعرف بليكا بليك النار سخونة ولما بارد. كذلك تعرف ان ابا الحسن صادق. قال كيف ذلك - [00:21:11](#)

قال لك عاش مع الخليل في البصرة عشرين سنة لم يروي عنه حرفا واحدا يعني بعد وفاة الخليل لو كان شي نهار ناض الاخفش وقال لهم سمعت الخالي لا يقول. شكون يكذبو؟ - [00:21:30](#)

ولكنه لم يفعل على لأنه لم يسمع منها صادق علماؤنا كيفاش كانوا رحمة الله عليهم كانوا صادقين لا يكذبون شوف لو لو شاء ان يقول حدها عن الخليل او سمعت الخليل لما امكن احدا ان يكذبه. ولكنه لم يفعل صدق - [00:21:44](#)

بينه وبين الله عز وجل ولذلك قال يكاد يكون العلم بصدق الاخفشي كالضرورة. رحمه الله تعالى. هذا الاخفش. وابن عصفور هو ابو الحسن كذلك. علي بن ابن عصفور الاشبيلي وقد تكلمنا عنه مرارا. ماذا كان هذان الامامان يقولان؟ كانا يقولان ان كافة التشبيه لا تتعلق بشيء. ما تتعلقش - [00:22:07](#)

بما قبلها علاه؟ كي تقول زيد كعمري شوف كي تقول زيد في الدار. وروح الخبر تقديره لا حنا اتفقنا اكثر من مرة ان شبه الجملة لا يحل محله شبه الجملة لا يحل هادي قاعدة - [00:22:30](#)

شبه الجملة يتعلق بشيء. هذا لي تعلمناه اليوم. شبه الجملة لا يحل محله. تقديره كيقول زيد في الدار زيد مستقر في الدار مستقر موجود نزلوا صح؟ الاخفش ومن بعده بن عصفور ماذا كان يقولان؟ كانا يقولان لا يمكن ان تحمل كاف التشبيه على الاستقرار - [00:22:53](#)

شوف كي تقول زيد عندك. تقديره زيد مستقر عندك زيد في الدار زيد مستقر في الدار. ولكن حين تقول مثلا زيد كعمري هل يقال زيد

مستقر كعمري؟ هما كانا ريان ان التشبيه لا يحتمل الاستقرار. ما تقدرش تقدر مستقر - [00:23:17](#)
علماء اخرون قالوا لا. قالوا عادي حين تقول مستقر ليس بالضرورة ان يكون المعنى الاستقرار المكاني. يعني استقرار الحال كي تقول
زيد مستقر كعمرو يعني استقر حاله ومظهره كعمرو ويمكنك ان تقدر لفظا اخر. ان تقول مثلا زيد باد كعمرو. ولا زيد ظاهر كعمري.
ولذلك فان هذا القول - [00:23:41](#)

وهو قول الاخفشي وابن عصفور من بعده لم يورده المصنف ليقرره. وانما اورده لينبه عليه ولذلك انظر ماذا قال؟ قال وفي ذلك بحث
يعني ان هذا الذي قاله لا لا يسلم لهما به. لا يسلم لهما به. بل الصواب بل الصواب. ان كافة - [00:24:10](#)

به تعلق كافة تشبيه ليست من المسائل المستثناة من التعليق. كاف التشبيه تعلق. واضح ان شاء الله حين تقول زيد كعمري زيدون
فان تقدير الكلام زيد مستقر اي في حاله كعمرو او زيد باد كعمرو او زيد او - [00:24:35](#)

ظاهر كعمر كل ذلك جائز كل ذلك جائز. وقفت منذ ايام على نكتة اسألکم عنها ونجعلها آآ بداية موعدا في الدرس المقبل آآ التشبيه
تشبيهه شيه بشيه واقع بين المطابقة والمفارقة - [00:24:59](#)

صح ولا لا؟ كي تقول زيد كعمرو. هل زيد هو عمر لا هل زيد مختلف تماما للاختلاف عن عمر؟ لا لأنه لو كان لو كان مختلفا تماما
الاختلاف لما شبهناه. اذا فالتشبيه - [00:25:32](#)

هو مرتبة وسطى بين بين المطابقة والمفارقة. واضح؟ هذا هو التشويه علماء البلاغة حين شرحوا اغراض التشبيه ما لا اكثرهم الى
الاغراض التي تقترب بالتشبيه من المطابقة وقل منهم من تكلم عن الاغراض التي تبتعد بالتشبيه عن المطابقة وتقترب به من المفارقة
- [00:25:50](#)

وجدت كلاما للامام الشاطبي رحمه الله. يقول فيه ما معنى ما معناه؟ ان التشبيه قد يكون اسلوبا من اساليب النفي التشبيه قد يكون
اسلوبا من اساليب النفي. الذي اريد منكم ايها السادة هو ان نشغل عقول - [00:26:25](#)

فلانة قليلة. حاولوا ان تجدوا مثلا يستعمل فيه التشبيه للنفي. لا اقول لكم في النصوص الادبية والتراثية حتى في كلامنا العادي حتى
في كلامنا العادي. اريد منكم ان تفكروا متى يمكن استعمال التشبيه للنفي لا للاثبات ولا للتقرير - [00:26:48](#)

انما للنفي. فكروا في هذه المسألة ستكون فاتحة القول في الدرس المقبل ان شاء الله. نقف عند هذا الحد بارك الله فيكم واحسن الله
اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)

ولساني عربية - [00:27:32](#)